

صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

م.م. ضياء عزيز محمد الموسوي، كلية الآداب، جامعة أهل البيت عليه السلام

الفصل الأول: مشكلة البحث

لقد عانت اللغة العربية ومازالت تعاني من العشوائية والارتجال في تدريسها، وقد أشار المهتمون بشؤونها إلى أن "الجامعات ومعاهد المعلمين في الأقطار العربية جميعها تخرج سنوياً أعداداً كثيرة ممن نعدّهم متخصصين بتعليم اللغة العربية ومع ذلك تزداد نسبة الأمية اللغوية عند هؤلاء سنة بعد سنة" (١١) : ص٦٨.

تقول (بنت الشاطئ): "وقد يمضي الطالب في الطريق التعليمي إلى آخر الشوط فيتخرج في الجامعة، وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً يسيراً بلغة قومه" (٥: ص١٩٢). ومن خلال خبرة الباحث وعمله في التدريس واطلاعه على الدراسات السابقة (دراسة الخزرجي / ١٩٩٥) و (دراسة الربيعي / ٢٠٠١) و (دراسة البياتي / ٢٠٠٢) وجد أن هناك صعوبات لدى الطلبة في دراسة مادة اللغة العربية بفروعها جميعاً. من هنا تتجلى مشكلة الضعف في اكتساب مهارات اللغة العربية وتعليمها فهي غائبة تقريباً، فالاستماع إلى عربي فصيح صحيح أمر نادر، والقراءات الجهرية ليس لها وجود يذكر، إذا قيس بأهميتها، بوصفها سيدة المقرّوات، وان كنا نلاحظ توظيفها نطقاً في الحديث الخاص أو العام يأتي محشواً بالأغلاط واللحن ومملوءاً بالخلط والتشويه (٤: ص١٦٩).

وإن فقه اللغة العربية عند العرب لم يكن يدل على منهج واضح ومحدد في دراسة اللغة العربية، كما لم يلتزم بدراسة فرع أو مستوى معين من مستويات فروع الدراسة اللغوية التي عرضها التراث العربي مثل الأصوات أو النحو أو الدلالة أو المعاجم (١٢: ص٣٩). وقد أدى ذلك كله إلى لبس غير هين لدى الطلبة خاصة، ولدى دارس اللغة على وجه العموم (١٣: ص١٠). فالشكوى ملموسة وعامة تتجلى في عجز الطلبة عن إتقان المهارات اللغوية على وفق المستوى المطلوب (٢١: ص٣٥٨). ولهذا فإن هذه المادة عانت ومازالت تعاني كثير من الصعوبات وبخاصة كثرة الخلافات في استعمال المصطلح، ليس في القرن الماضي فحسب، بل في السنوات الأخيرة أيضاً، وليس في البلاد العربية فحسب بل في البلاد الغربية. فقد نقل الدكتور أبو الفرج عن المحاضرة التي ألقاها الدكتور (ألن - Allen، ١٩٥٧) بعد شغله لكرسي (فقه اللغة المقارن) في جامعة كامبردج نقل عنه قوله: "إن التفريق بين المصطلحين فقه اللغة وعلم اللغة واجب للتفريق في دراسة اللغة بوصفها وسيلة وبين دراستها بوصفها غاية في ذاتها" (٣: ص٧٢). كما أن طرائق

التدريس يغلب عليها الإلقاء، ولا تشجع روح البحث والتفكير لدى الطلبة وتعتمد على الحفظ والتلقين (٧ : ٨٨)

ويرى الباحث أن الصعوبات قد لا تتجلى في الطلبة أو المادة أو طرائق التدريس وإنما قد تتأتى من عدم وضوح الأهداف لدى الطلبة، واستخدام التدريسيين أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تتركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات. هذه الحقيقة المؤلمة ينبغي لها أن تكون عبرة وعظة، والتنبه إلى إهمال التراث العربي العظيم، والتقصير في تدريسه تديسا صحيحا، والحاجة إلى إصلاح طرائق دراسته وتدريسه. (٢٣ : ص ٢٠٨). الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة، لتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة وتحديد أسبابها، ووضع الحلول المقترحة لعلاجها

أهمية البحث

إن فقه اللغة من الموضوعات المهمة في الدراسات الأدبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام كونها تبحث في نشأة اللغة الإنسانية واحتكاك اللغات المختلفة بعضها ببعض، ونشأة اللغة الفصحى واللهجات، وكذلك تلك التي تبحث في أصوات اللغة ودلالة الألفاظ وثبتها، وتبحث في العلاقات النحوية وتبين مفرداتها كما تبحث في أساليبها واختلاف هذه الأساليب باختلاف فنونها من شعر ونثر (١٧ : ص ٩).

واهتمت الأمم بالدراسات اللغوية والظواهر اللغوية واستقرائها للوصول إلى القاعدة العامة، وقد درست كل أمة لغتها واهتمت بناحية من نواحي الدراسة اللغوية، فاهتم السومريون والبابليون بلغتهم وكتابتهم ودلالات لغتهم، واهتموا بتركيب الجملة وسبقوا الصينيين في تأليف المعاجم (١٣ : ص ٢٤).

وتتجلى أهمية فقه اللغة في درس اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، ولكن بمنهجية عربية منبثقة من حياة العرب اللغوية والثقافية والسياسية والدينية، إن وظيفة فقه اللغة عند العرب القدامى هي دراسة النص القرآني واستخراج الأحكام التي تنظم حياة المسلمين منه، ولكنه ينتهي إلى دراسة نص مسموع لا إلى دراسة نص مكتوب، يعتمد إلى دراسة هذا النص المسموع كلام الله صوتياً وصرفياً وتركيبياً ونحوياً، ودلالياً وأسلوبياً بالإضافة إلى الأطوار البلاغية (٢٢ : ص ٣١).

إن فقه اللغة تأثر بالدرس اللغوي تأثراً واضحاً، أي إن الدرس اللغوي تأثر بمنهج علم الكلام عند المسلمين، فهو يحلل بعض الظواهر اللغوية تحليلاً كلامياً واضحاً (١٣ : ص ١٧٧). ومعنى ذلك أن العرب درسوا اللغة بوصفها لغة (منطوقة) وليس بوصفها لغة (مكتوبة) وهو أساس الدرس اللغوي الصحيح (٩ : ص ١٠٤).

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الدرس اللغوي بوصفه وسيلة لفهم القرآن الكريم وآياته والوقوف على أسرار الجمال في التركيب اللغوي واللفظي والدلالي فالقرآن الكريم هو المحور الذي دارت حوله الدراسات اللغوية المختلفة، فقد اتصل الدين باللغة اتصالاً وثيقاً في العصور الإسلامية كلها وكان الباحث على هذا الاهتمام من علماء فقه اللغة، يجمع الشواهد اللغوية وتعلم لغة القرآن الكريم وضبط نصوصه (٢٤ : ص ٢٥، ٤٤).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما صعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات

الآداب؟

- ٢- ما صعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب ؟
٣- ما المقترحات اللازمة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق.
- ٢- تدريسي مادة فقه اللغة، وعينة من طلبة الصفوف الرابعة في تلك الأقسام.
- ٣- العام الدراسي ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الصعوبة

الصعوبة لغة: الصعب: خلاف السهل، نقيض الذلّول؛ وصعب الأمر وأصعب، يصعب صعوبة: صار صعباً. واستصعب عليه الأمر أي صعب. واستصعبه: رآه صعباً؛ ويقال: أخذ فلان بكراً من الإبل ليقضيه فاستصعب عليه استصعباً. (١: ص ٤٣٨).

الصعوبة اصطلاحاً:

عرّفها كلٌّ من:

- ١- تجار، وآخرين (١٩٦٠م):
بأنّها (أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلاًّ فكرياً). (٢٠: ص ١٩٠).
- ٢- جابر (١٩٦٧م):
بأنّها (حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمّل والتفكير لإيجاد حلٍّ أو جواب للخروج من الحيرة). (٨: ص ٥٩).

٣- وبستر (Webster, 1971):

بأنّها (قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية أو حالة محيرة). (٢٧: ص ٦٣٠).

٤- كود (Good, 1973):

بأنّها (حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلّب حلّه تفكيراً مليّاً). (٢٥: ص ٤٣٨).

التعريف الإجرائي للصعوبة:

كلّ ما يشعر به التدريسيون وطلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من معوقات في تدريس فقه اللغة ودراسته تحول دون تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تدريسه ودراسته.

ثانياً: الدراسة

الدراسة لغة: درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه. والدراسة الرياضة، ومنه درست السورة أي حفظتها. والمدارس: الذي قرأ الكتب ودرسها. ويقال: سمي إدريس، عليه السلام، لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، واسمه أخنوخ. (١: ص ٩٦٨).

الدراسة اصطلاحاً: عرّفها كلٌّ من:

- ١- كود (Good, 1973):
بأنّها (استخدام العقل عند التعامل مع موضوع أو مشكلة ما). (٢٥: ص ٥٣٠).
- ٢- هونبي (Hornby, 1985):
بأنّها (استغلال الوقت والفكر لاكتساب المعرفة). (٢٦: ص ٨٧).

التعريف الإجرائي للدراسة:

عملية استخدام العقل واستغلال الوقت والفكر من طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق لتعلم مادة فقه اللغة وفهمها وإدراكها.

ثالثاً: فقه اللغة:

فقه اللغة لغةً:

جاء في (لسان العرب) الفقه: العلم بالشيء، والفهم له وفقه فقهها بمعنى علم علما وفقه عنه بالكسر فهم، والفقه الفطنة (١: ص ٩٢).

فقه اللغة اصطلاحاً:

١. عرفه (الصالح، ١٩٧٠م) بأنه: "منهج للبحث استقرائي وصفي يعرف به موطن اللغة الأول، وفصيلتها، وعلاقتها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية، وخصائص أصواتها، وأبنية مفرداتها وتراكيبها، وعناصر لهجاتها، وتطور دلالتها، ومدى إيمانها قراءة وكتابة" (١٥: ص ٢٢).
٢. عرفه (عبد التواب، ١٩٩٩م) بأنه: "العلم الذي يحاول الكشف عن أسرار اللغة، وللوقوف على القوانين التي تسير عليها في حياتها ومعرفة سر تطورها ودراسة ظواهرها المختلفة، دراسة تاريخية من جانب ووصفية من جانب آخر" (١٧: ص ٩).

التعريف الإجرائي:

هو التبحر في دراسة اللغة (أيا كانت) للوقوف على أسرارها وكلماتها وتطوراتها والقوانين الخاضعة لها ليتسنى فهمها والتحقق فيها ودراسة ظواهرها المختلفة دراسة تاريخية وصفية.

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

١- دراسة الخزرجي / ١٩٩٥م.

((صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٥م، وكانت ترمي تعرف صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها، طبقت على عينة بلغت (٥٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في العراق، و(٤٤) تدريسيًا يتوزعون بين (١٧) كلية.

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المثوي، والنسبة المئوية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- عدم وجود أهداف محددة ومدونة لتدريس مادة العروض.
 - ٢- ضعف معرفة الطلبة بأهداف تدريس مادة العروض.
 - ٣- عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة العروض.
- أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها:

١- ضرورة وضع أهداف لتدريس مادة العروض، تكون دليلاً للتدريسي، وموجهاً لنشاطه ونشاط طلبته.

- ٢- زيادة عدد سنوات تدريس مادة العروض ، أو زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريسها.
٣- إنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض ، والتدريب على فن التقطيع.
(١٠ : ص ١٢١-٧).

٢- دراسة الربيعي / ٢٠٠١ م.

((صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد)).
أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية سنة ٢٠٠١ م، وكانت ترمي تعرف صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (٥) تدريسيين، و(٩٥) طالبا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.
عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المثوي، والنسبة المئوية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- قلة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية.
 - ٢- ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية.
 - ٣- قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس مادة الصرف.
- ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات:
- ١- ضرورة اطلاع تدريسيي المادة والطلبة على أهداف تدريس مادة الصرف وتدوينها لديهم.
 - ٢- أن يناط تدريس مادة الصرف بتدريسيين متخصصين وأكفاء.
 - ٣- أن يتبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية.
- (١٤ : ص ٩١-١).

٣- دراسة البياتي / ٢٠٠٢ م.

((صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٢ م، وكانت ترمي تعرف صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة.

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبقت على عينة بلغت (١٩٧) طالبا وطالبة، و(٧) تدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق.
عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المثوي، والنسبة المئوية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- ضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم الأدبية.
 - ٢- ضعف الاهتمام بتدريس مادة الأدب المقارن من خلال النص.
 - ٣- قلة مطالعات الطلبة للأدبيات العربية والأجنبية.
- ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات:

- ١- عرض أهداف تدريس مادة الأدب المقارن في بداية الكتاب المقرر.
- ٢- زيادة الكفاية العلمية والتربوية لتدريسيي مادة الأدب المقارن.
- ٣- ضرورة إلمام الطلبة بلغة أجنبية. (٧: ص ٤ - ١١٩).

- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها واختلافها، وعلاقتها بالدراسة الحالية كما يأتي:

١. الهدف:

جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية. إذ إنَّها رمت تعرف صعوبات اللغة العربية في المرحلة الجامعية، والدراسة الحالية رمت تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات الآداب في دراسة فقه اللغة ومقترحات حلولها.

٢. المنهج:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ إنَّها دراسات ميدانية مسحية، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي أيضا.

٣. العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة عشوائيا.

٤. الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها.

٥. الوسائل الإحصائية والحسابية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الوسائل الإحصائية والحسابية (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المثوي، والنسبة المئوية).

٦. نتائج الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ومتنوعة في تدريس فروع اللغة العربية ودراساتها، أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الرسالة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً. منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه وهو يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف أبعاد الظاهرة أو المشكلة التي يراد دراستها (١٦: ص ١٥).

ثانياً - إجراءات البحث:

أولاً. المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من:

١- مجتمع كليات الآداب:

بلغ عدد كليات الآداب في العراق (٨) كليات تتوزع بين (٨) جامعات بواقع كلية واحدة في كل جامعة من الجامعات الثماني، وجدول (١) يبين ذلك.

٢- مجتمع التدريسيين:

بلغ عدد تدريسيي مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق (٨) تدريسيين يتوزعون بين تلك الكليات، وجدول (١) يبين ذلك.
٣- مجتمع الطلبة:

بلغ عدد طلبة الصفوف الاربعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق (٤٥٢) طالبا وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات، وجدول (١) يبين ذلك.
جدول (١)

أعداد كليات الآداب في العراق، وتدرسيي مادة فقه اللغة، وطلبة الصفوف الاربعة في أقسام اللغة العربية في تلك الكليات

الجامعة	الكلية	عدد التدريسيين	عدد الطلبة
بغداد	الآداب	١	١٥٤
المستنصرية	الآداب	١	١٤٠
الكوفة	الآداب	١	٩٦
القادسية	الآداب	١	١٣٦
البصرة	الآداب	١	١٥٠
ذي قار	الآداب	١	٨٦
الموصل	الآداب	١	١٠٠
الأنبار	الآداب	١	٩٨
المجموع	٨	٨	٩٦٠

ثانياً: عينة البحث:

١- عينة التدريسيين:

أ- العينة الاستطلاعية:

بلغت العينة الاستطلاعية (٢) تدريسيين ممن يدرسون مادة فقه اللغة فعلياً في الصفوف الاربعة في أقسام اللغة العربية، وقد شكلا نسبة (٢٥٪) من المجتمع الأصلي للتدرسيين، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) العينة الاستطلاعية للتدرسيين

الجامعة	الكلية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية
الكوفة	الآداب	١	١٢,٥٪
القادسية	الآداب	١	١٢,٥٪
المجموع		٢	٢٥٪

ب- العينة الأساسية:

اعتمد الباحث المجتمع الأصلي للتدرسيين كاملاً ولم يستعد العينة الاستطلاعية لقلّة عددهم. وكان عددهم (٨) تدريسيين يمثلون عينة هذا البحث يتوزعون بين أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

العينة الأساسية للتدريسيين في كليات الآداب في العراق

النسبة المئوية	العينة الأساسية	الكلية	الجامعة
٪١٢,٥	١	الآداب	بغداد
٪١٢,٥	١	الآداب	المستنصرية
٪١٢,٥	١	الآداب	الكوفة
٪١٢,٥	١	الآداب	القادسية
٪١٢,٥	١	الآداب	البصرة
٪١٢,٥	١	الآداب	ذي قار
٪١٢,٥	١	الآداب	الموصل
٪١٢,٥	١	الآداب	الأنبار
٪١٠٠	٨	المجموع	

٢- عينة الطلبة:

أ- العينة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٦٠) طالبا وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا^(١) من طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة القادسية، وقد شكّلوا نسبة (٦,٢٥٪) من المجتمع الأصلي للطلبة.

ب- العينة الأساسية:

عد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث، البالغ عددهم (٩٦٠) طالبا وطالبة، واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية منه البالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة بقي من المجتمع الأصلي (٩٠٠) طالبا وطالبة، وقد اختار الباحث عشوائيا نسبة (٥٠٪) من طلبة الصفوف الرابعة في كل كلية من كليات الآداب في العراق، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٤٥٠) طالبا وطالبة، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

العينة الأساسية للطلبة في كليات الآداب في العراق

النسبة المئوية	العينة الأساسية	المجتمع الأصلي بعد استبعاد العينة الاستطلاعية	الكلية	الجامعة
٪١٧,١١	٧٧	١٥٤	الآداب	بغداد
٪١٥,٥٥	٧٠	١٤٠	الآداب	المستنصرية
٪١٠,٦٦	٤٨	٩٦	الآداب	الكوفة
٪١٥,١١	٦٨	١٣٦	الآداب	القادسية
٪١٦,٦٦	٧٥	١٥٠	الآداب	البصرة

١- استعمل الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العينة، إذ كتب أسماء الطلبة على أوراق صغيرة بالحجم نفسه واللون نفسه، ووضعها في كيس ودورها ثم سحب العدد المطلوب.

ذِي قَار	الآداب	٨٦	٤٣	٩,٥٥٪
الموصل	الآداب	١٠٠	٥٠	١١,١١٪
الأنبار	الآداب	٩٨	٤٩	١٠,٨٨٪
المجموع		٩٠٠	٤٥٠	١٠٠٪

ثالثاً: أداة البحث

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه، إذ إنَّها من الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات، ويعود ذلك إلى أنَّ الاستبانة يمكن إرسالها إلى أفراد في مناطق بعيدة، وأنها اقتصادية نسبياً، وأنَّ الأسئلة أو البنود مقنَّنة من فرد لآخر (٢: ص ٦٩).

ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- أجرى الباحث مقابلات شخصية لأفراد عينة البحث من التدريسيين والطلبة في أثناء زيارته الكليات المشمولة بالدراسة، لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة، فالإتصال المباشر يضع الباحث وجهاً لوجه أمام مصدر المعلومات ويتيح له فرصة تكييف الموقف للحصول على الكثير من المعلومات الدقيقة (١٦: ص ١٩٦). ومن خلال هذه المقابلات والإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حدد الباحث (٦) مجالات لتحقيق أهداف بحثه هي (مجال الأهداف، ومجال المادة، ومجال التدريسيين، ومجال الطلبة، ومجال طرائق التدريس وأساليبها، ومجال أساليب التقويم والاختبارات).

٢- أجرى الباحث دراسة استطلاعية بتوجيه استبانة مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢) تدريسيين، و (٦٠) طالبا وطالبة تتضمن سؤالاً مفتوحاً شمل المجالات الستة لتحديد صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، وترك الباب مفتوحاً لإضافة صعوبات أخرى وحلولها المقترحة خارج المجالات الستة التي حددت في الاستبانة. الملحقان (١) و (٢). وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسه.

٣- جمع الباحث إجابات التدريسيين والطلبة من الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال هذه الإجابات وإطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة وخبرته في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، توصل الباحث إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية، وقد تضمنت (٣٢) فقرة للتدرسيين، و (٣٤) فقرة للطلبة موزعة بين المجالات الستة المذكورة آنفاً. الملحقان (٣) و (٤).

صدق الأداة:

ولأجل تحقيق صدق الأداة استخراج الباحث الصدق الظاهري لها بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة. ملحق (٥).

ومن خلال آراء الخبراء ومقترحاتهم عدّل الباحث بعض الفقرات، واستبعد الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠٪) من الخبراء على صلاحيتها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٢) فقرة للتدرسيين، و (٣٤) فقرة للطلبة، وبعد ذلك وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشكّل صعوبة). الملحقان (٦) و (٧).

ثبات الأداة:

لغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث أسلوب إعادة التطبيق (test - retest)، على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة، و (٢) تدريسيين وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين وكما كان معامل الارتباط عالياً دل على أن الأداء في التطبيق الثاني لم يختلف عن التطبيق الأول فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج (١٨ : ص ١٤٨). وقد تبين أن معاملات الثبات جميعاً انحصرت بين (٠,٨١ و ٠,٩٥) لعينة التدريسيين، و (٠,٨٠ و ٠,٩١) لعينة الطلبة، وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبائتي التدريسيين والطلبة، بحسب مجالاتها

العينة	مجال الأهداف	مجال المادة	مجال التدريسيين	مجال الطلبة	مجال طرائق التدريس وأساليبها	مجال أساليب التقويم والاختبارات	المتوسط العام للمعاملات
التدريسيون	٠,٨٥	٠,٩٣	٠,٨١	٠,٩٠	٠,٨٢	٠,٩٥	٠,٨٧
الطلبة	٠,٨٠	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٦

وتعد هذه المعاملات مناسبة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (٦ : ص ١٩٤). وهذا يؤكد أن الأداة على درجة عالية من الثبات، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة:

طبّق الباحث الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية التي بلغت (٨) تدريسيين، و(٤٥٠) طالبا وطالبة، وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة شخصياً، مما أتاح له أن يلتقي أفراد العينة كلهم على الرغم من حجم العينة وسعة رقعة انتشارها موضعاً لهم أهمية البحث وأهدافه، والإجابة على استفساراتهم، وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم. وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستثمارات للتحقق من دقة الاستجابات وتفريغها في استمارة خاصة أعدها لهذا الغرض.

رابعاً - الوسائل الإحصائية والحسابية:

عالج الباحث بيانات البحث إحصائياً وحسابياً باستعمال الوسائل الآتية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون (pearson) :
- ٢- الوسط المرجح (weighted mean) :
- ٣- النسبة المئوية (percentage) :
- ٤- الوزن المثوي (coefficient of diffeccalys) :

استعمل الباحث الوزن المثوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللإفادة منه في تفسير النتائج (٦ : ص ١٨٣).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه من خلال تعرف صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات، على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً من أعلى الصعوبات حدة إلى أدناها، وسيفسر الباحث الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣٪) من كل مجال لكثرتها.

ثانياً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً بحسب حدتها (بغض النظر عن مجالاتها).

سيعرض الباحث نتائج هدي البحث الأول والثاني على وفق المجالات الستة الآتية:

١- مجال الأهداف.

٢- مجال المادة.

٣- مجال التدريسيين.

٤- مجال الطلبة.

٥- مجال طرائق التدريس وأساليبها.

٦- مجال أساليب التقييم والاختبارات.

أولاً: صعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين.

١. صعوبات مجال الأهداف:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (٢ و ٣، ١)، وأوزانها المثوية بين (١٠٠٪ و ٦٥٪)، وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) استجابات التدريسيين في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المثوي
١	٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	أكثر التدريسيين لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٥	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٤	٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪
٥	٤	لا تتوفر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٥	١	٢	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (٨) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال الأهداف، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطلاع أكثر التدريسيين على الأهداف الموضوعية لتدريس مادة فقه اللغة، وضعفهم في كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها. إذ إنّ الأهداف السلوكية تساعد التدريسيين على تنظيم المادة الدراسية، وتساعد الطلبة على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف (١٩: ص ٦٥).

ب- (أكثر التدريسيين لم يتّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام أكثر التدريسيين بالأهداف التي تمثّل الأساس في العملية التعليمية، إذ إنّ وضوح الأهداف يعين على تحديد الوسائل والأساليب الملائمة لبلوغها وتزيد من نشاط المتعلم.

٢. صعوبات مجال المادة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (٢ و ١،١)، وأوزانها المئويّة بين (١٠٠٪ و ٥٥٪)، وجدول (٩) يبيّن ذلك.

جدول (٩) استجابات التدريسيين في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٤	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد.	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪
٤	٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪
٥	٣	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.	٤	٢	٢	١,٢	٦٠٪
٦	٢	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.	٣	٣	٢	١,١	٥٥٪

يلحظ من جدول (٩) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال المادة، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى شعور الطلبة بصعوبة درس فقه اللغة، إذ يعرض هذا الدرس عرضا جافا بطريقة الإلقاء والاعتماد على الحفظ والتلقين، فلا بد من مشاركة الطلبة الفاعلة في الدرس فهم محور العملية التعليمية.

ب - (مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪)، وربما يعود سببها إلى كثرة المفردات اللغوية وغرابتها إذ إنها لا تلبى حاجات الطلبة اللغوية في أثناء التفاعل الاجتماعي، إذ لا بد من مراعاة ميول الطلبة وحاجاتهم والعمل على إثارة دافعيتهم نحو تعلم المادة من خلال البحث والتقيب عن المعلومات بأنفسهم.

٣. صعوبات مجال التدريسيين:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (٢ و ١,٥)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٧٥٪)، وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٤	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.	٦	٢	٠	١,٧	٨٥٪
٤	٣	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية).	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٥	٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪

يلحظ من جدول (١٠) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال التدريسيين، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ - (لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام أكثر التدريسيين بأهداف تدريس المادة وعدم إطلاعهم عليها. وتشير هذه الصعوبة إلى أهمية الأهداف في العملية التعليمية إذ تجعلها أكثر تنظيماً، وتشعر الطلبة بأن لديهم أهدافا معروفة يجب تحقيقها من خلال التعلم.

ب - (ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة).
جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪) وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة أعداد التدريسيين المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة. إذ تشير هذه الصعوبة إلى شعور التدريسيين إن مادة فقه اللغة تحتاج لضمان نجاح تدريسها إلى إمكانيات علمية لا تتوافر إلا في التدريسي الحاصل على شهادة الاختصاص الدقيق في المادة.

٤. صعوبات مجال الطلبة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (٢ و١,٣)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٦٥٪)، وجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	٣	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	١	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.	٦	٢	٠	١,٧	٨٥٪
٤	٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٥	٢	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٦	٤	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.	٤	٣	١	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (١١) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال الطلبة، وفيما يأتي تفسيرهما:
أ- (قلّة مطالعات الطلبة الخارجية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية لضيق الفرص المتاحة لهم، واعتمادهم على المادة التي يلقيها التدريسي في المحاضرة أو الكتاب المعتمد في التدريس، وعدم الإطلاع على المصادر المساعدة في فهم المادة وتعلمها.

ب- (اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪)، وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة واستئثارهم بالكلام، حيث يقف دور الطلبة عند التلقّي والاستماع فقط، وعدم استخدام أسلوب المناقشة والحوار ممّا يؤدي إلى قلّة فاعليتهم ومشاركتهم في الدرس.

٥. صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (٢ و ١,٦)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٦٥٪) وجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٣	الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	٥	الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪
٤	٤	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	٦	٢	٠	١,٧	٨٥٪
٥	٢	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمباني التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.	٥	١	٢	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (١٢) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ - (الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليبها، وتشير هذه النتيجة إلى شعور الطلبة بقلّة فائدة الطرائق التقليدية في التدريس لأنها لا تثير اهتمامهم ولا تتسم بالحدائثة ولا تحفزهم على التعلم المطلوب.

ب - (الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام التدريسيين بالوسائل التعليمية، لاعتقادهم أن مادة فقه اللغة لا تحتاج إلى استعمال هذه الوسائل، وربما يعود السبب إلى إحساس الطلبة بحاجة الجامعات إلى المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة باستعمال الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى انتباه الطلبة وتشويقهم للدرس لتحقيق الأهداف المنشودة.

٦. صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (٢ و ١,٥)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٧٥٪)، وجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

استجابات التدريسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪
٤	٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٥	٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪

يلحظ من جدول (١٣) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، ووزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد التدريسيين على اختبارات قاصرة عن قياس مستوى الطلبة ومقدار تحصيلهم من معارف واتجاهات ومهارات وكفايات، لأنها لا تقيس سوى المستوى الأول من مستويات المعرفة وهو الحفظ والتذكر والاسترجاع.

ب- (إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، ووزنها المئوي (٩٠٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدريسيين بضرورة اعتماد الاختبارات الشفهية بجانب الاختبارات التحريرية في تقويم الدرجات وتقديرها، وتشير هذه الصعوبة إلى عدم إلمام عدد من التدريسيين بأساليب

التقويم واعتقادهم أن نجاح الطالب يقتصر على اجتياز الامتحان التحريري ولا شأن لقدرته الشفوية ونشاطاته.

ثانيا: صعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة.

١- صعوبات مجال الأهداف:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٧٩٧ و ١,٤٣٥)، وأوزانها المئوية بين (٨٩,٨٥٪ و ٧١,٧٥٪)، وجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤)

استجابات الطلبة في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	١	الطلبة لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٣٨٢	٤٥	٢٣	١,٧٩٧	٨٩,٨٥٪
٢	٤	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	٣٤٧	٦٩	٣٤	١,٦٩٥	٨٤,٧٥٪
٣	٥	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.	٣٢٤	٧٧	٤٩	١,٦١١	٨٠,٥٥٪
٤	٣	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	٢٨٥	٨٣	٨٢	١,٤٥١	٧٢,٥٥٪
٥	٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.	٢٧٩	٨٨	٨٣	١,٤٣٥	٧١,٧٥٪

يلحظ من جدول (١٤) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال الأهداف، وفيما يأتي تفسيرهما.

أ - (الطلبة لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٩٧)، ووزنها المئوي (٨٩,٨٥٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين لم يطلعوا طلبتهم على أهداف تدريس مادة فقه اللغة فهم يقومون بتدريسها بغض النظر عن الأهداف فيكون هدفهم الوحيد هو إيصال المعلومات من الكتاب إلى أذهان الطلبة، وقد يعزى سببها إلى عدم اهتمام الطلبة بالأهداف.

ب - (الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٩٥)، ووزنها المئوي (٨٤,٧٥٪) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس الطلبة بقلّة الوقت المخصص لتدريس مادة فقه اللغة، إذ إن الحصاص المحددة لا تكفي لتعرف الطلبة على مفردات مادة فقه اللغة وإدراك أهميتها.

٢. صعوبات مجال المادة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٨٢٦ و ١,٣٤٢)، وأوزانها المئوية بين (٩١,٣٪ و ٦٧,١٪)، وجدول (١٥) يبين ذلك.

جدول (١٥)

استجابات الطلبة في مجال المادة

الوزن المئوي	درجة الحدة	لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	الرتبة ضمن المجال
٩١,٣ %	٨٢٦ ١	٢٤	٣٠	٣٩٦	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٥	١
٩٠,١ %	٨٠٢ ١	٢٧	٣٥	٣٨٨	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٦	٢
٨٤,٧٥ %	٦٩٥ ١	٤٧	٤٣	٣٦٠	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.	٤	٣
٧٨,٧٥ %	٥٧٥ ١	٧١	٦٨	٣١١	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.	١	٤
٧٢,٧٥ %	٤٥٥ ١	٧٩	٨٧	٢٧٤	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.	٢	٥
٦٧,١ %	٣٤٢ ١	٩٨	١٠٠	٢٥٢	ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.	٣	٦

يلحظ من جدول (١٥) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال المادة، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ - (مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٢٦)، ووزنها المئوي (٩١,٣ %). وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة كثير من المفردات اللغوية، مما يؤدي إلى معاناة الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة، وإحساسهم بأنها لا تلبي حاجاتهم اللغوية، وربما يعود السبب إلى قلة الوعي اللغوي لديهم.

ب - (صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٢)، ووزنها المئوي (٩٠,١ %). وقد يعزى سبب ذلك إلى صعوبة حصول الطلبة على المصادر والمراجع التي تعينهم على فهم المادة، إذ لم تكن المكتبات بالمستوى المطلوب، وقلة الوقت المخصص للاستعارة، وعدم تعاون العاملين في المكتبات مع الطلبة.

٣. صعوبات مجال التدريسيين:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٧٨٤ و ١,٣١٥)، وأوزانها المئوية بين (٨٨,٥ % و ٦٥,٧٥ %). و جدول (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦)

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الوزن المئوي	درجة الحدة	لاتشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الصعوبات	التسلسل ضمن المجال	الرتبة ضمن المجال
٨٨,٥ %	١,٧٨٤	٢١	٥٥	٣٧٤	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.	٤	١

٢	١	قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.	٣٣٢	٧٦	٤٢	١,٦٤٤	٨٢,٢٪
٣	٥	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.	٣١٥	٨٨	٤٧	١,٥٩٥	٧٩,٧٥٪
٤	٦	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.	٣٠٩	٨٦	٥٥	١,٥٦٤	٧٨,٢٪
٥	٢	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسي مادة فقه اللغة.	٢٧١	١٠٧	٧٢	١,٤٤٢	٧٢,١٪
٦	٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة.	٢٣٩	١١٤	٩٧	١,٣١٥	٦٥,٧٥٪

يلحظ من جدول (١٦) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال التدريسيين، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٨٤)، ووزنها المئوي (٨٨,٥٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أسلوب تدريس مادة فقه اللغة القائم على محور واحد، إذ يستعمل أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة فيلقون الدروس إلقاء والطلبة سلبيون لا إيجابيون. وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة للطرائق المشوقة القائمة على أساس مشاركتهم الفاعلة في الدرس واستخدام الحوار والمناقشة كونهم محور العملية التعليمية.

ب- (قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٤٤)، ووزنها المئوي (٨٢,٢٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين يؤكّدون على الحفظ الآلي من دون الفهم، أو أنهم يؤكّدون على أدنى مستويات الأهداف وهو المعرفة من دون الاهتمام بالمستويات العليا كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

٤. صعوبات مجال الطلبة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٨٠٨ و ١,٢٩٧)، وأوزانها المئوية بين (٩٠,٤٪ و ٦٤,٨٥٪)، و جدول (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧)

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٤	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية.	٣٨٧	٤٠	٢٣	١,٨٠٨	٩٠,٤٪
٢	٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.	٣٧٥	٤١	٣٤	١,٧١٣	٨٥,٦٥٪
٣	٥	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى	٣١٢	٦١	٧٧	١,٥٢٢	٧٦,١٪

					المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.		
٢٨١	٨٥	٨٤	١,٤٣٧	٧١,٨٥٪	اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاج الاختبارات.	٣	٤
٢٦٠	٩٨	٩٢	١,٣٧٣	٦٨,٦٥٪	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.	٦	٥
٢٣٧	١١٠	١٠٣	١,٢٩٧	٦٤,٨٥٪	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.	١	٦

يلحظ من جدول (١٧) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال الطلبة، وفيما يأتي تفسيرهما :

أ- (ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلّة ثقافتهم اللغوية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٨)، ووزنها المثوي (٩٠,٤٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة بعض الألفاظ والتراكيب وعدم استعمالها في الوقت الحاضر، إذ إن بعض الطلبة تعوزهم الثقافة الواسعة والنظرة الشمولية للغة، لقلّة مطالعاتهم الخارجية وضعف الذخيرة اللغوية لديهم.

ب- (ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجت حدتها (١,٧١٣)، ووزنها المثوي (٨٥,٦٥٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى ضعف نمو لغة الطلبة وإعدادهم اللغوي الذي لم يصلهم بالبيئة والحياة الاجتماعية وواقع الطلبة، وميولهم التي لها أثر كبير في إقبالهم على المادة وتشير فيهم الرغبة والبحث والاستزادة من العلم.

٥. صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (١,٨٠٤ و ١,٣٦٢)، وأوزانها المثوية بين (٩٠,٢٪ و ٦٨,١٪)، و جدول (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨) استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المثوي
١	٦	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.	٣٨٠	٥٢	١٨	١,٨٠٤	٩٠,٢٪
٢	٤	قلّة الامكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	٣٧٣	٥٤	٢٣	١,٧٧٧	٨٨,٨٥٪
٣	١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.	٣٥١	٦٥	٣٤	١,٧٠٤	٨٥,٢٪
٤	٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.	٣٢٠	٦٩	٦١	١,٥٧٥	٧٨,٧٥٪
٥	٣	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.	٢٦٤	٨٩	٩٧	١,٣٧١	٦٨,٥٥٪
٦	٢	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.	٢٥٧	٩٩	٩٤	١,٣٦٢	٦٨,١٪

يلحظ من جدول (١٨) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٤)، ووزنها المئوي (٩٠,٢٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى استعمال بعض التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء، إذ إن الإلقاء ليس كافياً في إثارة الطلبة نحو تعلم المادة. وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة إلى الطرائق القائمة على التشويق، لأن تهيئة الطلبة نفسياً وفكرياً وتشويقهم للدرس تزيل من رتابة الدرس وتبعد الطلبة من السأم والملل.

ب- (قلة الامكانيات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٧٧)، ووزنها المئوي (٨٨,٨٥٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وعدم اهتمام المعنيين بذلك. إذ إن نجاح العملية التعليمية يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة، وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة للطرائق التدريسية الحديثة والإفادة من التقدم التقني في تطبيقها.

٦. صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدتها بين (١,٨٤٦ و ١,٣٠٢)، وأوزانها المئوية بين (٩٢,٣٪ و ٦٥,١٪)، وجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩)

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	٤٠٢	٢٧	٢١	١,٨٤٦	٩٢,٣٪
٢	٤	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	٣٨١	٣٦	٣٣	١,٧٧٣	٨٨,٦٥٪
٣	٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	٣٢٥	٧٧	٤٨	١,٦١٥	٨٠,٧٥٪
٤	١	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكّر.	٢٩٢	٩٨	٦٠	١,٥١٥	٧٥,٧٥٪
٥	٣	قلة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.	٢٤٠	١٠٦	١٠٤	١,٣٠٢	٦٥,١٪

يلحظ من جدول (١٩) أن هناك صعوبتان شكّلتا الثلث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٤٦)، ووزنها المئوي (٩٢,٣٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أن أكثر التدريسيين يقتصرون على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة

صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وإهمالهم الاختبارات الشفهية. وتشير هذه الصعوبة إلى الحاجة للاختبارات الشفهية والنشاطات الصفية إلى جانب الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.

ب - (افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها).
جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٧٣)، ووزنها المثوي (٨٨,٦٥٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى ضعف قدرة بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات وصياغتها، ولا سيما الاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.

ثالثاً: ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها:

ارتأى الباحث ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها، ليتبين كيف يكون الترتيب في غير المجالات، والجدولان (٢٠) و (٢١) يبينان ذلك.

جدول (٢٠)

الصعوبات التي تواجه التدريسيين في تدريس مادة فقه اللغة مرتبة تنازلياً بحسب درجات حداتها في غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المثوي
١	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٣	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٤	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٥	الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٦	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	٣,٥	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٧	أكثر التدريسيين لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٨	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٩	ندرة المتخصّصين في تدريس مادة فقه اللغة.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
١٠	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
١١	الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
١٢	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	٩,٥	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
١٣	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد.	١٥,٥	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪

١٤	١٥,٥	٧	٠	١	١,٧	%٨٥	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.
١٥	١٥,٥	٧	٠	١	١,٧	%٨٥	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.
١٦	١٥,٥	٦	٢	٠	١,٧	%٨٥	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.
١٧	١٥,٥	٦	٢	٠	١,٧	%٨٥	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.
١٨	١٥,٥	٦	٢	٠	١,٧	%٨٥	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.
١٩	٢١	٦	١	١	١,٦	%٨٠	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.
٢١	٢١	٦	١	١	١,٦	%٨٠	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.
٢٢	٢١	٦	١	١	١,٦	%٨٠	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.
٢٣	٢١	٦	١	١	١,٦	%٨٠	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.
٢٤	٢٥,٥	٥	٢	١	١,٥	%٧٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.
٢٥	٢٥,٥	٥	٢	١	١,٥	%٧٥	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.
٢٦	٢٥,٥	٥	٢	١	١,٥	%٧٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.
٢٧	٢٥,٥	٥	٢	١	١,٥	%٧٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.
٢٨	٢٩	٥	١	٢	١,٦	%٦٥	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.
٢٩	٢٩	٥	١	٢	١,٣	%٦٥	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.
٣٠	٢٩	٤	٣	١	١,٣	%٦٥	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.
٣١	٣١	٤	٢	٢	١,٢	%٦٠	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.
٣٢	٣٢	٣	٣	٢	١,١	%٥٥	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.

جدول (٢١)

الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة مرتبة تنازليا بحسب درجات حداتها في غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة.

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	١	٤٠٢	٢٧	٢١	١,٨٤٦	٪٩٢,٣
٢	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٢	٣٩٦	٣٠	٢٤	١,٨٢٦	٪٩١,٣
٣	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلّة ثقافتهم اللغوية.	٣	٣٨٧	٤٠	٢٣	١,٨٠٨	٪٩٠,٤
٤	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.	٤	٣٨٠	٥٢	١٨	١,٨٠٤	٪٩٠,٢
٥	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٥	٣٨٨	٣٥	٢٧	١,٨٠٢	٪٩٠,١
٦	الطلبة لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٦	٣٨٢	٤٥	٢٣	١,٧٩٧	٪٨٩,٨٥
٧	قلّة الامكانيات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	٧	٣٧٣	٥٤	٢٣	١,٧٧٧	٪٨٨,٨٥
٨	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	٨	٣٨١	٣٦	٣٣	١,٧٧٣	٪٨٨,٦٥
٩	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.	٩	٣٧٤	٥٥	٢١	١,٧٨٤	٪٨٨,٥
١٠	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.	١٠	٣٧٥	٤١	٣٤	١,٧١٣	٪٨٥,٦٥
١١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.	١١	٣٥١	٦٥	٣٤	١,٧٠٤	٪٨٥,٢
١٢	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	١٢,٥	٣٤٧	٦٩	٣٤	١,٦٩٥	٪٨٤,٧٥
١٣	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.	١٢,٥	٣٦٠	٤٣	٤٧	١,٦٩٥	٪٨٤,٧٥
١٤	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.	١٤	٣٣٢	٧٦	٤٢	١,٦٤٤	٪٨٢,٢
١٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	١٥	٣٢٥	٧٧	٤٨	١,٦١٥	٪٨٠,٧٥

١٦	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.	١٦	٣٢٤	٧٧	٤٩	١,٦١١	٨٠,٥٥%
١٧	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.	١٧	٣١٥	٨٨	٤٧	١,٥٩٥	٧٩,٧٥%
١٨	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.	١٨,٥	٣١١	٦٨	٧١	١,٥٧٥	٧٨,٧٥%
١٩	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.	١٨,٥	٣٢٠	٦٩	٦١	١,٥٧٥	٧٨,٧٥%
٢٠	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.	٢٠	٣٠٩	٨٦	٥٥	١,٥٦٤	٧٨,٢%
٢١	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٢١	٣١٢	٦١	٧٧	١,٥٢٢	٧٦,١%
٢٢	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكر.	٢٢	٢٩٢	٩٨	٦٠	١,٥١٥	٧٥,٧٥%
٢٣	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.	٢٣	٢٧٤	٨٧	٧٩	١,٤٥٥	٧٢,٧٥%
٢٤	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	٢٤	٢٨٥	٨٣	٨٢	١,٤٥١	٧٢,٥٥%
٢٥	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.	٢٥	٢٧١	١٠٧	٧٢	١,٤٤٢	٧٢,١%
٢٦	اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات.	٢٦	٢٨١	٨٥	٨٤	١,٤٣٧	٧١,٨٥%
٢٧	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.	٢٧	٢٧٩	٨٨	٨٣	١,٤٣٥	٧١,٧٥%
٢٨	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.	٢٨	٢٦٠	٩٨	٩٢	١,٣٧٣	٦٨,٦٥%
٢٩	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.	٢٩	٢٦٤	٨٩	٩٧	١,٣٧١	٦٨,٥٥%
٣٠	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.	٣٠	٢٥٧	٩٩	٩٤	١,٣٦٢	٦٨,١%
٣١	ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.	٣١	٢٥٢	١٠٠	٩٨	١,٣٤٢	٦٧,١%

٣٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة.	٣٢	٢٣٩	١١٤	٩٧	١,٣١٥	٦٥,٧٥%
٣٣	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.	٣٣	٢٤٠	١٠٦	١٠٤	١,٣٠٢	٦٥,١%
٣٤	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.	٣٤	٢٣٧	١١٠	١٠٣	١,٢٩٧	٦٤,٨٥%

رابعاً: ترتيب المجالات بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئوية.

بعد أن عرض الباحث الصعوبات وفسّر الثلث الأعلى منها ارتأى ترتيب المجالات تنازلياً، بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئوية، والجدولان (٢٢) و (٢٣) يبيّنان ذلك.

جدول (٢٢)

حدّة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين

الرتبة	المجالات	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	التدريسيون	١,٧٢	٨٦%
٢	أساليب التقويم والاختبارات	١,٧٢	٨٦%
٣	طرائق التدريس وأساليبها	١,٧٠	٨٥%
٤	الطلبة	١,٦٧	٨٣%
٥	الأهداف	١,٦٤	٨٢%
٦	المادة	١,٥٥	٧٨%

جدول (٢٣)

حدّة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة

الرتبة	المجالات	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	المادة	١,٦١٦	٨٠,٧٩%
٢	أساليب التقويم والاختبارات	١,٦١٠	٨٠,٥١%
٣	طرائق التدريس وأساليبها	١,٥٣٣	٧٩,٩٤%
٤	الأهداف	١,٥٨٩	٧٩,٨٩%
٥	التدريسيون	١,٥٥٧	٧٧,٧٥%
٦	الطلبة	١,٥٢٥	٧٦,٢٥%

يلحظ من جدول (٢٢) أن نتائج استبانة التدريسيين أظهرت أن مجالي (التدريسيين، وأساليب التقويم) كانا أكثر حدّة ووزناً مئويًا، إذ بلغت درجة حدّتهما (١,٧٢)، ووزنهما المئوي (٨٦%). أما مجال المادة فكان أقل حدّة ووزناً مئويًا، إذ بلغت درجة حدّته (١,٥٥)، ووزنه المئوي (٧٨%).

ويلحظ من جدول (٢٣) أن نتائج استبانة الطلبة أظهرت أن مجال المادة كان أكثر حدّة ووزناً مئويًا، إذ بلغت درجة حدّته (١,٦١٦)، ووزنه المئوي (٨٠,٧٩%). أما مجال الطلبة فكان أقل حدّة ووزناً مئويًا، إذ بلغت درجة حدّته (١,٥٢٥)، ووزنه المئوي (٧٦,٢٥%).

خامساً: مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها.

سيعرض الباحث الحلول المقترحة التي يراها التدريسيون والطلبة مناسبة لمعالجة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها، بحسب مجالاتها:

المقترحات في مجال الأهداف:

- ١- ضرورة اطلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.
- ٢- أن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحاً وتحديداً مما هي عليه الآن.
- ٣- زيادة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها من خلال إدخالهم في دورات تدريبية.

المقترحات في مجال المادة:

- ١- ضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على دراسة مادة فقه اللغة.
- ٢- التزام المنهجية والتسلسل المنطقي في عرض مفردات مادة فقه اللغة.
- ٣- مراعاة المادة لحاجات الطلبة.

المقترحات في مجال التدريسيين:

- ١- ضرورة التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة.
- ٢- ضرورة استعمال التدريسيين اللغة العربية الفصيحة، والحرص على سلامة التعبير.
- ٣- ضرورة الإعداد المسبق للدرس.

المقترحات في مجال الطلبة:

- ١- ضرورة الاهتمام بالتحضير اليومي.
- ٢- تنمية ميل الطلبة نحو المطالعات الخارجية.
- ٣- زيادة إشراك الطلبة في مناقشة الدرس.

المقترحات في مجال طرائق التدريس وأساليبها:

- ١- ضرورة اتباع التدريسيين طرائق التدريس المشوقة في عرض موضوعات مادة فقه اللغة.
- ٢- توفير المطبوعات الحديثة التي تهتم بطرائق التدريس، وإطلاع التدريسيين عليها والإفادة منها.
- ٣- توفير المستلزمات الضرورية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

المقترحات في مجال أساليب التقويم والاختبارات:

- ١- الابتعاد عن الاختبارات التقليدية التي تقيس الجانب المعرفي فقط.
- ٢- ضرورة اطلاع التدريسيين على أساليب القياس والتقويم الحديثة.
- ٣- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الاختبارات.
- ٤- الاهتمام بالاختبارات الشفهية، وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً - الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- جهل أكثر الطلبة بأهداف تدريس مادة فقه اللغة.
- ٢- إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريسها يقلل من أهميتها.
- ٣- الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.

- ٤- بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة فقه اللغة.
- ٥- إهمال الاختبارات الشفهية والاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.
- ٦- أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات.

ثانيا - التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- ١- ضرورة اطلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة فقه اللغة وتدوينها لديهم.
 - ٢- توفير الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب.
 - ٣- ضرورة إعداد التدريسيين مهنيا وتربويا وزيادة خبرتهم بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية.
 - ٤- ضرورة إلمام التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس.
 - ٥- ضرورة اعتماد طرائق التدريس التي تثير دافعية الطلبة نحو تعلم مادة فقه اللغة.
 - ٦- ضرورة اطلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال أساليب القياس والتقويم.

ثالثا - المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث ما يأتي:
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مادة فقه اللغة.
 - ٢- إجراء دراسة لتعرف مستوى طلبة كليات التربية في مادة فقه اللغة.

المصادر

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (٧١١ هـ). لسان العرب المحيطة، قدم له عبدالله العلابي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعشلي، المجلد الأول والثاني، دار لسان العرب، بيروت، (د، ت).
- ٢- أبو حويج، مروان. البحث التربوي المعاصر، ط ١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م.
- ٣- أبو الفرج، محمد احمد. مقدمة في دراسة فقه اللغة. دار النهضة العربية، ط ١، بيروت، ١٩٦٦ م.
- ٤- بشر، كمال. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- ٥- بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن. لغتنا والحياة. دار المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٧٥ م.
- ٦- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٩٠ م.
- ٧- البياتي، محمد حاتم حسين. صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٢ م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨- جابر، جابر عبد الحميد، وعائيف حبيب. أساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧ م.
- ٩- الجنابي، احمد نصيف. ملامح تاريخ اللغة العربية. ط ١، دار الرشيد، بغداد، ١٩٩٦ م.

- ١٠- الخزرجي، ماجدة عبدالإله رسول. صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٥م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١١- الخطيب، محمد إبراهيم. ضعف الطلاب في الإملاء وطرائق علاجه. رسالة المعلم، العدد ١، المجلد ٢٧، عمان، الأردن، ١٩٨٦م.
- ١٢- خليل، حلمي. مقدمة لدراسة فقه اللغة. دار المعرفة، مصر، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ١٣- الراجحي، عبدة. فقه اللغة في الكتب العربية. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٠م.
- ١٤- الربيعي، طه إبراهيم جودة. صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠١م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٥- الصالح، صبحي. الدراسات في فقه اللغة. بيروت، لبنان، دار العلم ١٩٧٠م.
- ١٦- الزوبعي، عبدالجليل، ومحمد أحمد الغنام. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ج ١، ط ١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م.
- ١٧- عبد التواب، رمضان. فصول في فقه اللغة العربية. ط ٦، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٨- العجيلي، صباح حسين، وآخرون. القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.
- ١٩- علي، سرالختم عثمان. تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية، كلية التربية، جامعة ملك سعود، دار الفرقان، الرياض، ١٩٨٧م.
- ٢٠- نجار، فريد جبرائيل، وآخرون. قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٢١- نهر، هادي. نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية. مجلة الضاد، ط ١، بغداد، ١٩٨٨م.
- ٢٢- نور الدين، عصام. محاضرات في فقه اللغة. منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م.
- ٢٣- النويهي، محمد. الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه، ج ١، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة، (د، ت).
- ٢٤- وافي، علي عبد الواحد. فقه اللغة. لجنة البيان العربي، مصر، القاهرة ١٩٦٢م.

25 -Good , Carter V. Dictionary of Education , 3rd , ed , me Graw - Hill, New-York, 1973.

26 -Hornby,A,S.Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English,London: Oxford University press,1985.

27 -Webster. Third new International Dictionary of English Language abridged Chicago: William , Beton publisher , 1971.

الملاحق:

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
م / استبانة استطلاعية للتدريسيين.

الأستاذ الفاضل..... التحية طيبة :
المحترم.

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراساتها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة). ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية، ولأنكم قد مارستم تدريس مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية، فإن الباحث يوجه إليكم استبانة بغية إغناء بحثه بأرائكم وتوجيهاتكم السديدة، إذ إن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم، علما أن المعلومات لا تهدف إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

س ١ / ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء تدريسك مادة فقه اللغة ؟ على وفق المجالات الآتية :
أولا : مجال الأهداف.

١-

٢-

٣-

ثانيا : مجال المادة.

١-

٢-

٣-

ثالثا : مجال التدريسيين.

١-

٢-

٣-

رابعا : مجال الطلبة.

١-

٢-

٣-

خامسا : مجال طرائق التدريس وأساليبها.

١-

٢-

٣-

سادسا: مجال أساليب التقييم والاختبارات.

١-

٢-

٣-

سابعا: إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها.

١-

٢-

٣-

س٢ / ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكرا لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
م/استبانة استطلاعية للطلبة.

عزيزي الطالب.....المحترم.
عزيزتي الطالبة.....المحترمة.
تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر
التدريسيين والطلبة).

ولأنكم محور العملية التعليمية يوجه الباحث إليكم هذه الاستبانة آملا أن تنال اهتمامكم، وتكون
إجاباتكم موضوعية ودقيقة، إذ إن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم، علما أن المعلومات لا تهدف
إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

س١ / ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء دراستك مادة فقه اللغة ؟ على وفق المجالات الآتية:
أولا: مجال الأهداف.

١-

٢-

٣-

ثانيا: مجال المادة.

١-

-٢

-٣

ثالثا: مجال التدريسيين.

-١

-٢

-٣

رابعا: مجال الطلبة.

-١

-٢

-٣

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها.

-١

-٢

-٣

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات.

-١

-٢

-٣

-٤

سابعا: إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها.

-١

-٢

-٣

-٤

س٢/ ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكرا لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر التدريسيين.
الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من التدريسيين وطلبة أقسام اللغة العربية، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة، فضلا عن اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. ونظرا لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية، وسعة خبرة في هذا المجال، فإن الباحث يرجو أن تفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (/) في حقل صالحة، وعلامة (x) في حقل غير صالحة، مع إبداء مقترحاتكم وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية. ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولا: مجال الأهداف

استجابات التدريسيين في مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أكثر التدريسيين لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.			
٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.			
٤	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٥	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف.			

- أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثانيا: مجال المادة

استجابات التدريسيين في مجال المادة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			
٢	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.			
٣	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.			
٤	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.			
٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد			
٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.			

- أية فقرات أخر تجدونها مناسبة.

ثالثاً: مجال التدريسيين

استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.			
٣	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية).			
٤	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.			
٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.			

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

رابعاً: مجال الطلبة

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.			
٢	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.			
٣	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.			
٤	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.			
٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.			
٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.			

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.			
٢	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.			
٣	الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.			
٤	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.			
٥	الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.			

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

استجابات التدريسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.			
٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات			
٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.			
٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.			
٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.			

- أية فقرات أخر تجدونها مناسبة

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)، وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من التدريسيين وطلبة أقسام اللغة العربية، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة، فضلا عن اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. ونظرا لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية، وسعة خبرة في هذا المجال، فإنّ الباحث يرجو أن تفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (/) في حقل صالحة، وعلامة (x) في حقل غير صالحة، مع إبداء مقترحاتكم وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولا: مجال الأهداف

استجابات الطلبة في مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	الطلبة لم يتّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.			
٣	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.			
٤	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.			
٥	قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.			

- أية فقرات أخر تجدونها مناسبة

ثانيا: مجال المادة

استجابات الطلبة في مجال المادة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.			
٢	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.			
٣	ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.			
٤	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.			
٥	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			
٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.			

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

ثالثا: مجال التدريسيين

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.			
٢	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.			
٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة			
٤	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.			
٥	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.			
٦	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.			

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

رابعا: مجال الطلبة

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.			
٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.			
٣	اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي باتهاء الاختبارات.			
٤	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلّة ثقافتهم اللغوية.			
٥	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.			

٦	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.
---	--

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.			
٢	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.			
٣	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.			
٤	قلّة الامكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.			
٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.			
٦	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.			

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكر.			
٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.			
٣	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.			
٤	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.			
٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.			

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

ملحق (٥)

أسماء نخبة الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية.

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د صباح عباس السالم	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية
٢	أ.د علي ناصر غالب	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية
٣	أ.د.م أسعد محمد علي النجار	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية
٥	أ.م.د حسين نعمة الحسيني	طرائق تدريس عام	جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
٦	أ.م.د حمزة عبدالواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

٧	أ.م.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية
٨	أ.م.د فاضل ناھي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية
٩	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	جامعة بابل - كلية التربية
١٠	أ.م.د عبدالسلام جودة الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية

تم ترتيب الأسماء بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية.

ملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / الاستبانة النهائية لصعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تدريس مادة فقه اللغة، يوجّه الباحث إليكم هذه الاستبانة آملاً أن تنال اهتمامكم وتكون إجاباتكم موضوعية ودقيقة لتحديد مدى صعوبة كل فقرة، وذلك يوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونه مناسباً (صعوبة رئيسية، صعوبة ثانوية، لا تشكل صعوبة) علماً أن نتائج البحث لا تهدف إلاّ للأغراض العلمية.

مع الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولاً: مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	أكثر التدريسيين لم يطلّعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.			
٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.			
٤	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٥	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.			

ثانياً: مجال المادة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			

٢	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.		
٣	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.		
٤	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.		
٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد		
٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.		

ثالثاً: مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.			
٣	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية).			
٤	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.			
٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.			

رابعاً: مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.			
٢	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.			
٣	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.			
٤	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.			
٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.			
٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.			

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.			
٢	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند			

			إليها طرائق التدريس الحديثة.
٣			الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.
٤			قلّة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.
٥			الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.			
٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات			
٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.			
٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.			
٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.			

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

يرجو الباحث أن تفضلوا ببيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها.

أولاً: مجال الأهداف.

١-

٢-

٣-

ثانياً: مجال المادة.

١-

٢-

٣-

ثالثاً: مجال التدريسيين.

١-

٢-

٣-

رابعاً: مجال الطلبة.

١-

-٢

-٣

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها.

-١

-٢

-٣

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات.

-١

-٢

-٣

شكرا لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة.

عزيزي الطالب.....المحترم.

عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة). لغرض تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء دراستهم مادة فقه اللغة، لذا يرجو الباحث الإجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى صعوبة كل فقرة، وذلك بوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونه مناسباً (صعوبة رئيسة، صعوبة ثانوية، لا تشكل صعوبة) علماً أن نتائج البحث لا تهدف إلا للأغراض العلمية.

مع الشكر والتقدير

الاسم: (اختياري)

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولاً: مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الطلبة لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.			
٣	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.			

٤	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.		
٥	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.		

ثانياً: مجال المادة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.			
٢	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.			
٣	ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.			
٤	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.			
٥	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			
٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.			

ثالثاً: مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والتقد والبناء لدى الطلبة.			
٢	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.			
٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة			
٤	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.			
٥	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.			
٦	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.			

رابعاً: مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.			
٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.			
٣	اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات.			
٤	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية			
٥	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي			

			تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.
٦			قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.			
٢	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.			
٣	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.			
٤	قلّة الامكانيات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.			
٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.			
٦	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.			

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكّر.			
٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.			
٣	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.			
٤	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها			
٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.			

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب.....المحترم.

عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

يرجو الباحث أن تفضلوا بيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها.
أولا: مجال الأهداف.

١-

٢-

٣-

ثانيا: مجال المادة.

-١

-٢

-٣

ثالثا: مجال التدريسيين.

-١

-٢

-٣

رابعا: مجال الطلبة.

-١

-٢

-٣

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها.

-١

-٢

-٣

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات.

-١

-٢

-٣

شكرا لتعاونكم مع الباحث